

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[التقييم موافق للمطبوع]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 85

سورة الرعد

آياتها 43 آية

[سورة الرعد (13) : آية 1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (1)

الإعراب :

(المر) حروف مقطعة لا محلّ لها « 1 » ، (تلك) اسم إشارة مبنيّ على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محلّ رفع مبتدأ ، والاشارة إلى آيات القرآن كلّها أو إلى آيات السورة ... و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (آيات) خبر مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (أنزل) فعل ماض مبنيّ للمجهول ، ونائب الفاعل هو (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) ، (من ربك) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أنزل) « 2 » ، و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الحقّ) خبر المبتدأ الموصول « 3 » (الواو) عاطفة (لكنّ) حرف

(1) وانظر الآية الأولى من سورة البقرة.

(2) يجوز أن يكون حالا من الحقّ - نعت تقدّم على المنعوت -

(3) يجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو ... وحينئذ يعرب (الذي أنزل ...) معطوف على

آيات الكتاب الذي هو بدل من تلك - أو نعت له - ، وجملة هو الحقّ خبر المبتدأ (تلك).

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 86

استدراك ونصب - ناسخ - (أكثر) اسم لكن منصوب (الناس) مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع ... و(الواو) فاعل.

جملة : « تلك آيات ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة : « الذي أنزل ... الحق » لا محل لها معطوفة على الابتدائية.

وجملة : « أنزل إليك ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « لكن أكثر ... » لا محل لها معطوفة على جملة الذي أنزل ... الحق.

وجملة : « لا يؤمنون ... » في محل رفع خبر لكن.

الفوائد

- ذكرنا رأينا فيما سبق ، حول افتتاح بعض السور بمثل هذه الحروف فعد إليه في مظانه.

[سورة الرعد (13) : الآيات 2 إلى 4]

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (2) وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (3) وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِصِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (4)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 87

الإعراب :

(اللَّهُ) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (الذي) موصول خبر « 1 » ، (رفع) ، فعل ماض ، والفاعل هو

(السَّمَاوَاتِ) مفعول به منصوب ، وعلامة النصب الكسرة (بغير) جارّ ومجرور حال من السموات أي

خالية عن عمد « 2 » ، (عمد) مضاف إليه مجرور (ترونها) مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل ، و(ها)

ضمير مفعول به « 3 » ، (ثم) حرف عطف (استوى) مثل رفع والفتح مقدّر على الألف (على العرش)

جارّ ومجرور متعلّق بـ (استوى) ، (الواو) عاطفة في الموضعين (سَخَّرَ الشَّمْسَ) مثل رفع السموات

(القمر) معطوف على الشمس بالواو منصوب (كلّ) مبتدأ مرفوع « 4 » ، (يجري) مضارع مرفوع ،
وعلازمة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء ، والفاعل هو (لأجل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يجري) ، (مسمّى)
نعت لأجل مجرور ، وعلازمة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (يدبّر) مضارع مرفوع ، والفاعل هو أي
الله (الأمر) مفعول به منصوب (يفصل الآيات) مثل يدبّر الأمر ، وعلازمة نصب المفعول الكسرة
(لعلّكم) حرف ترجّ ونصب - ناسخ - و (كم) ضمير في محلّ نصب اسم لعلّ (بلقاء) جارّ ومجرور
متعلّق بـ (توقنون) ، (ربّكم) مضاف إليه مجرور .. و (كم) ضمير مضاف إليه (توقنون) مضارع مرفوع ...
و(الواو) فاعل.

جملة : « الله الذي رفع ... » لا محلّ لها استئنافية.

- (1) يجوز أن يكون نعتا للفظ الجلالة .. وجملة يدبّر الأمر خبرا للفظ الجلالة.
- (2) أو غير معتمدة على شيء.
- (3) وهو إمّا أن يعود على السموات أو على العمد .. وحينئذ يختلف إعراب جملة ترونها بحسب
عودة الضمير.
- (4) النكرة هنا دالّة على عموم ، والمضاف إليه مقدّر أي كلّ كوكب.

(88/13)

- الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 88
- وجملة : « رفع ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).
- وجملة : « ترونها ... » في محلّ نصب حال من السموات « 1 » .
- وجملة : « استوى ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة رفع ..
- وجملة : « سخر ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة رفع ..
- وجملة : « كلّ يجري ... » في محلّ نصب حال من مفعول سخر.
- وجملة : « يجري ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (كلّ).
- وجملة : « يدبّر ... » لا محلّ لها استئنافية « 2 » .
- وجملة : « يفصل ... » لا محلّ لها استئنافية.
- وجملة : « لعلّكم ... توقنون » لا محلّ لها تعليلية.
- وجملة : « توقنون » في محلّ رفع خبر لعلّكم.
- (الواو) عاطفة (هو الذي مدّ الأرض) مثل الله الذي رفع السموات ..

(الواو) عاطفة (جعل) مثل رفع (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (جعل) ، (رواسي) مفعول به منصوب (أنهارا) معطوف على رواسي بالواو (الواو) عاطفة (من كلّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جعل) « 3 » ، (الثمرات) مضاف إليه مجرور (جعل) مثل رفع (فيها) مثل الأول متعلّق بـ (جعل) ، (زوجين) مفعول به منصوب ، وعلامة النصب الياء (اثنين) نعت لزوجين منصوب مثله وهو ملحق بالمشّي (يغشي) مضارع ، مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة ، والفاعل هو أي الله (الليل) مفعول به « 4 » منصوب (النهار) مفعول به

- (1) والحال مقدّرة لأننا لم نكن مخلوقين حين الرفع ، ويجوز أن تكون مستأنفة فلا محلّ لها ... وإذا كان الضمير في (ترونها) يعود على العمدة فالجملة في محلّ جرّ نعت لعمدة.
- (2) يجوز أن تكون حالا من فاعل استوى على العرش ... ومثلها جملة يفصل ..
- (3) يجوز أن يكون متعلّقا بحال من اثنين - نعت تقدّم على المنعوت.
- (4) أو منصوب على نزع الخافض والتقدير يغشي النهار بالليل.

(89/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 89

ثان (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (في) حرف جرّ (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر إنّ .. و(اللام) للبعد ، و(الكاف) للخطاب (اللام) للتوكيد (آيات) اسم إنّ منصوب ، وعلامة النصب الكسرة (لقوم) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لآيات (يتفكّرون) مثل توقنون.

وجملة : « هو الذي ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الله الذي رفع ..

وجملة : « مدّ ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « جعل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة : « جعل (الثانية) ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جعل الأولى.

وجملة : « يغشي ... » في محلّ نصب حال من فاعل مدّ « 1 » .

وجملة : « إنّ في ذلك لآيات ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يتفكّرون ... » في محلّ جرّ نعت لقوم.

(الواو) عاطفة (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بخبر محذوف (قطع) مبتدأ مؤخر مرفوع (متجاورات) نعت لقطع مرفوع (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة الآتية (جنّات ، زروع ، نخيل) ألفاظ معطوفة على قطع بحروف العطف مرفوعة (من أعناب) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لجنّات (صنوان) نعت لنخيل

مرفوع (غير) معطوف على صنوان بالواو مرفوع (صنوان) مضاف إليه مجرور (يسقى) مضارع مبني للمجهول مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي ما ذكر من الجنات والزروع والنخيل (بماء) جارّ ومجرور متعلق بـ (يسقى) ، (واحد) نعت لماء مجرور (الواو) عاطفة (نفضّل) مضارع مرفوع ، والفاعل نحن للتعظيم (بعضها) مفعول به منصوب و(ها) مضاف إليه (على بعض) جارّ ومجرور

(1) يجوز قطعها على الاستئناف .. فلا محلّ لها.

(90/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 90
متعلّق بـ (نفضّل) ، (في الأكل) جارّ ومجرور متعلّق بحال من بعضها (إنّ في ذلك ... يعقلون) مثل إن في ذلك ... يتفكّرون.
وجملة : « في الأرض قطع ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية الأخيرة.
وجملة : « يسقى ... » في محلّ رفع نعت لما ذكر من الأنواع.
وجملة : « نفضّل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة في الأرض قطع.
وجملة : « إنّ في ذلك ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « يعقلون ... » في محلّ جرّ نعت لقوم.
الصرف :

(عمد) ، جمع عماد - على غير قياس - لأنّ قياسه أن يجمع على عمد بضمتين ، اسم جامد للحجر على أيّ شكل كان ، ويجوز أن يكون عمد - بفتحتين - اسم جمع.
(رواسي) ، جمع رأس ، اسم للجبل ، وهو في الأصل اسم فاعل من رسا الناقص ، وزنه فاعل ، وقد حذف حرف العلة لأنه اسم منقوص لالتقاء الساكنين ، وبدون حذف (الراسي) فيه إعلال بالقلب لأنّ لام الكلمة واو من فعل رسا يرسو ، أصله (الراسو) بكسر السين .. ثمّ قلبت (الواو) ياء لانكسار ما قبلها.

(قطع) ، انظر الآية (27) من سورة يونس.

(متجاورات) ، جمع متجاورة ، مؤنث متجاور ، اسم فاعل من تجاوز الخماسيّ ، وزنه متفاعل بضم الميم وكسر العين.

(زرع) ، اسم للمزروع جاء على لفظ المصدر ، وزنه فعل بفتح فسكون.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 91

(صنوان) ، جمع صنو اسم بمعنى الأخ الشقيق أصلاً ، وهنا فرع النخلة ، وزنه فعل بكسر الفاء وفتحها ، وله جمع آخر هو أصناء .

البلاغة

- (1) الاستعارة : في قوله تعالى اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ أَي دَعَائِمٍ ، والمراد هنا قدرة الله تعالى ، وهو الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض ، فيكون العمدة على هذا استعارة .
- (2) نفي الشيء بإيجابه : في قوله تعالى بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا أَي رفع السموات خالية من العمدة ، فالوجه انتفاء العمدة والرؤية جميعاً فلا رؤية ولا عمدة .

الفوائد

– قوله في الآية الثالثة جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يتردد ذكر الزوجية في القرآن الكريم ، سواء في عالم الإنسان أو عالم النبات . وفي ذلك ما فيه من الأدلة القطعية على وجود الإله القادر العالم المنظم لشؤون هذا الكون ، وقد قال أحد الفلاسفة المعاصرين : إن وجود الزوجية في الأحياء لدليل على وجود الله ، وأعظم من ذلك دلالة وجودها في النبات الذي لا يعقل ولا يفكر . وإنما يخضع لقوانين تملئ عليه من الخالق المبدع ، ولا يمكن أن توجد بالمصادفة في حال من الأحوال .

[سورة الرعد (13) : آية 5]

وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَاباً أَوْ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (5)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (تعجب) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل أنت (الفاء) رابطة لجواب الشرط (عجب) خبر

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 92

مقدم مرفوع (قولهم) مبتدأ مؤخر مرفوع .. و(هم) ضمير مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام (إذا) ظرف للزمن المستقبل غير متضمن معنى الشرط متعلق بمحذوف تقديره أنبعث – أو – أ نحرش – (كنّا) فعل ماض ناقص .. و(نا) ضمير اسم كان (تراباً) خبر منصوب (الهمزة) مثل الأولى (إنّا) حرف توكيد

ونصب - ناسخ - و(نا) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) للتوكيد (في خلق) جارّ ومجرور متعلّق بخبر إنّ (جديد) نعت لخلق مجرور (أولئك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ .. و(الكاف) حرف خطاب (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع خبر (كفروا) فعل ماضٍ وفاعله (برّهم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (كفروا) .. و(هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (أولئك) مثل الأول (الأغلال) مبتدأ ثانٍ مرفوع (في أعناقهم) جارّ ومجرور متعلّق بخبر المبتدأ الثاني .. و(هم) مثل الأخير (الواو) عاطفة (أولئك) مثل الأول (أصحاب) خبر أولئك مرفوع (النار) مضاف إليه مجرور (هم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (خالدون) وهو خبر المبتدأ هم مرفوع وعلامة الرفع (الواو).

جملة : « إنّ تعجب ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « عجب قولهم .. » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « كنّا ترابا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه ... والظرف والجملة بعده مقول القول لقولهم.

وجملة : « إنّنا لفي خلق ... » لا محلّ لها تفسيرية لمضمون متعلّق الظرف إذا.

وجملة : « أولئك الذين ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين). دول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص :

93

وجملة : « أولئك ... (الثانية) ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أولئك الذين ..

وجملة : « الأغلال في أعناقهم ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أولئك).

وجملة : « أولئك أصحاب ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية أولئك ..

وجملة : « هم فيها خالدون ... » في محلّ رفع خبر ثانٍ لأولئك « 1 » .

الصرف :

(جديد) ، صفة مشبّهة من فعل جدّ يجدّ باب ضرب ، وزنه فاعيل.

[سورة الرعد (13) : الآيات 6 إلى 7]

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ (6) وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (7)

الإعراب :

(الواو) عاطفة (يستعجلون) مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل (الكاف) ضمير مفعول به (بالسيئة) جارّ

ومجرور متعلّق بـ (يستعجلون) ، (قبل) ظرف زمان منصوب متعلّق بحال من السيئة (الحسنة) مضاف

إليه مجرور (الواو) واو الحال (قد) حرف تحقيق (خلت) فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على

الألف المحذوفة لالتقاء سكون التاء مع سكون الألف .. و(التاء) للتأنيث (من قبلهم) جار ومجرور

متعلّق بـ (خلت) ..

و(هم) ضمير متّصل مضاف إليه (المثالات) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (إنّ)

(1) أو في محلّ نصب حال من أصحاب ، والعامل فيها الإشارة. [.....]

(93/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 94

حرف توكيد ونصب - ناسخ - (ربّك) اسم إنّ منصوب .. و(الكاف) مضاف إليه (اللام) المرحلة للتوكيد (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (مغفرة) مضاف إليه مجرور (لنّاس) جارّ ومجرور متعلّق بـ (مغفرة) ، (على ظلمهم) جارّ ومجرور حال من الناس عاملها مغفرة .. و(هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (إنّ ... لشديد) مثل إنّ ... لذو (العقاب) مضاف إليه مجرور.

جملة : « يستعجلونك ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أولئك الذين .. « 1 »

وجملة : « خلت .. المثالات » في محلّ نصب حال « 2 » .

وجملة : « إنّ ربّك لذو ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يستعجلونك.

وجملة : « إنّ ربّك لشديد ... » لا محلّ لها معطوفة على الجملة السابقة.

(الواو) عاطفة (يقول) مضارع مرفوع (الذين) موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل (كفروا) فعل ماض وفاعله (لولا) حرف تحضيض بمعنى هلاً (أنزل) فعل ماض مبنيّ للمجهول (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) (آية) نائب الفاعل مرفوع (من ربّه) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لآية .. و(الهاء) مضاف إليه (إنّما) كافّة ومكفوفة (أنت) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (منذر) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (لكلّ) جارّ ومجرور متعلّق بخبر مقدم (قوم) مضاف إليه مجرور (هاد) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف المحذوفة ، فهو اسم منقوص « 3 » وجملة : « يقول ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّ ربّك لذو ..

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

(1) في الآية السابقة (5).

(2) يجوز أن تكون استئنافية بعد واو الاستئناف لا محلّ لها.

(3) وهو نعت لمنعوت محذوف أي نبيّ هاد.

(94/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 95

وجملة : « أنزل .. آية » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « إنما أنت منذر » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « لكلّ قوم هاد » لا محلّ لها معطوفة على جملة أنت منذر.

الصرف :

(المثالات) ، جمع المثلة ، اسم للعقوبة الفاضحة ، وزنه فعلة بفتح الفاء وضمّ العين ، ووزن مثالات

فعلات بفتح الفاء وضمّ العين.

(هاد) ، اسم فاعل من هدى الثلاثيّ ، وزنه فاع ، فيه إعلال بالحذف فهو منقوص حذفت ياءه لالتقاء

الساكنين.

الفوائد

1 - ذو : هي من الأسماء الخمسة ، ومنهم من اعتبرها ستة ، وهي : أب أخ حم فم ذو ، والسادس هو « الهن » .

أ - إعرابها فيه ثلاثة آراء :

1 - الرأي الراجح : ترفع بالواو ، وتنصب بالألف ، وتجرّ بالياء.

2 - الرأي الثاني « المرجوح » : أنها تعرب إعراب الاسم المقصور ، فتلزمها الألف في آخرها.

3 - ومن العرب من زعم بأنها تعرب بالحركات كغيرها من الأسماء.

ب - شروط إعرابها بالأحرف :

أن تكون مفردة ، وأن تكون مضافة ، وأن تكون إضافتها إلى غير ياء المتكلم.

ج - إذا نثيت الأسماء الخمسة أعربت إعراب المشي ، بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً.

وإذا جمعت أعربت إعراب جمع التكسير بالحركات ، إلا ذو فتعرب إعراب جمع المذكر السالم ،

لأنها ملحقة به. وإذا أضيفت إلى ياء المتكلم ، فتعرب بحركات مقدّرة على ما قبل الياء ، لاشتغال

المحلّ بالحركة المناسبة. وتنفرد « ذو » من بين الأسماء

(95/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 96

الخمسة بأنها قد تأتي موصولة. وتأتي للإشارة ، وتأتي بمعنى صاحب وكل يبحث في مقامه. فلا تتعجّل.

2 - من خصائص لغتنا العربية « القلب » وهو نوعان :

أ - قلب في الاسناد ومنه « يجعلون الأغلال في أعناقهم والقيود في أيديهم » .
وهو خلاف الحقيقة ، لأن الأعناق هي التي تكون في الأغلال والأيدي هي التي تكون في القيود ،
وليس العكس هو الصحيح.

ب - القلب في الأحرف ، مثله خيرزان ، وخيزران . وسجادة ، وسداجة .
وله نظائر كثيرة في الفعل والاسم .
ملاحظة : هناك نوع من الانقلاب يحصل في تلاوة القرآن الكريم فتقلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا
في مواضع خاصة مكانها علم التجويد فمن شاء فليراجعها هناك .

[سورة الرعد (13) : آية 8]

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (8)
الإعراب :

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (ما) اسم موصول مبني في محل
نصب مفعول به « 1 » ، والعائد محذوف (تحمل) مثل يعمل (كل) فاعل مرفوع (أنثى) مضاف إليه
مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (ما تغيض الأرحام وما تزداد) مثل ما
تحمل كل أنثى ، وفاعل تزداد ضمير تقديره هي (الواو) عاطفة (كل) مبتدأ مرفوع (شيء) مضاف إليه
مجرور (عنده) ظرف منصوب متعلق

(1) يجوز أن يكون حرفا مصدرية ، والمصدر المؤول مفعول به .. وأجازوا أن يكون اسم استفهام
معمولا لفعل تحمل - مفعولا به - وجملة تحمل معمولة للعلم المعلق بالاستفهام.

(96/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 97

بنعت لكل أو لشيء « 1 » و(الهاء) ضمير مضاف إليه (بمقدار) جارّ ومجرور متعلق بخبر المبتدأ
كلّ.

جملة : « الله يعلم ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يعلم ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة : « تحمل كلّ ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة : « تغيض الأرحام ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة : « تزداد ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثالث.

وجملة : « كلّ شيء ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

الصرف :

(مقدار) ، يحتمل أن يكون مصدرا بمعنى القدرة أو بمعنى القدر - بسكون الدال - ويحتمل أن يكون اسما لما يعرف به قدر الشيء من معدود وكيل وموزون ، وزنه مفعال بكسر الميم وجمعه مقادير زنة مفاعيل.

البلاغة

1 - الطباق : في قوله تعالى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ أَي ما تنقص

وتزيد.

[سورة الرعد (13) : آية 9]

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (9)

الإعراب :

(عالم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو « 2 » ، (الغيب) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الشهادة) معطوف على الغيب مجرور (الكبير) خبر ثان مرفوع (المتعال) خبر ثالث مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء

(1) أو متعلّق بمحذوف حال من مقدار أو متعلّق بالاستقرار الذي هو خبر.

(2) أو مبتدأ خبره الكبير.

(97/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 98

المحذوفة للتخفيف أو لمناسبة فواصل الآي.

جملة : « هو عالم ... » لا محلّ لها استئنافية.

الصرف :

(المتعال) ، اسم فاعل من فعل تعالى الخماسيّ ، وزنه متفاعل بضمّ الميم وكسر العين ، و(الياء) المحذوفة منقلبة عن واو ، أصله المتعالو - بكسر اللام - لأن مجرّده علا يعلو .. ثمّ قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها. وقد رسمت الكلمة محذوفة الياء في المصحف للتخفيف ، وقد تلفظ الياء في الوقف.

[سورة الرعد (13) : آية 10]

سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ (10)
الإعراب :

(سواء) خبر مقدّم « 1 » مرفوع (من) حرف جرّ و (كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من الضمير في سواء الذي هو بمعنى مستو (من) اسم موصول مبتدأ مؤخر في محلّ رفع (أسرّ) فعل ماض ، والفاعل هو ، وهو العائد (القول) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (من جهر) مثل من أسرّ ومعطوف عليه (الباء) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (جهر) ، (الواو) عاطفة (من) مثل الأول ومعطوف عليه (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (مستخف) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة فهو اسم منقوص منون (بالليل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (مستخف) (الواو) عاطفة (سارب بالنهار) مثل مستخف بالليل.
جملة : « سواء ... من أسرّ ... » لا محلّ لها استئنافية.

(1) أو مبتدأ موصوف بقوله (منكم) ، والخبر من أسرّ ..

(98/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 99

وجملة : « أسرّ ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة : « جهر به ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة : « هو مستخف ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثالث.

الصرف :

(مستخف) ، اسم فاعل من (استخفى) السداسيّ ، وزنه مستفعل بضمّ الميم وكسر العين ، وحذفت

الياء - أصله المستخفي - لالتقاء الساكنين لمناسبة التنوين.

(سارب) ، اسم فاعل من (سرب) الثلاثيّ ، وزنه فاعل.

البلاغة

1 - المبالغة : في قوله تعالى وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ مبالغ في الاختفاء ، كأنه مختف (بالليل) وطالب للزيادة ، وتقديم الأسرار والاستخفاء لإظهار كمال علمه تعالى ، فكأنه في التعلّق بالخفيات أقدم منه بالظواهر ، وإلا فنسبته إلى الكل سواء.

[سورة الرعد (13) : آية 11]

لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (11)
الإعراب :

(اللام) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (معقّبات) مبتدأ مؤخّر مرفوع (من) بين جارّ ومجرور متعلّق بنعت لمعقّبات (يديه) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء ، و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (من خلفه) جارّ ومجرور متعلّق بما تعلّق به الجارّ السابق فهو معطوف عليه .. و(الهاء) مثل الأخير (يحفظون) مضارع مرفوع .. و(الواو)

(99/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 100

فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (من أمر) جار ومجرور متعلّق بـ (يحفظون) ، (اللّه) لفظ الجلالة مضاف إليه (إنّ) حرف توكيد ونصب (اللّه) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (لا) نافية (يغيّر) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (يقوم) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة الموصول (حتّى) حرف غاية وجرّ (يغيّروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتّى وعلامة النصب حذف النون .. و(الواو) فاعل (ما بأنفسهم) مثل ما يقوم .. و(هم) ضمير مضاف إليه .
والمصدر المؤوّل (أن يغيّروا ..) في محلّ جرّ بـ (حتّى) متعلّق بـ (يغيّر) .
(الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمّن معنى الشرط متعلّق بمضمون الجواب « 1 » ، (أراد) فعل ماض (اللّه) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (يقوم) جارّ ومجرور متعلّق بحال من (سوءا) وهو مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (مردّ) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب (له) مثل الأول متعلّق بخبر لا (الواو) عاطفة (ما) حرف ناف (لهم) مثل له متعلّق بخبر مقدّم (من دونه) مثل من خلفه متعلّق بحال من وال (من) حرف جرّ زائد (وال) مجرور لفظا مرفوع محلاً مبتدأ مؤخّر ، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة فهو اسم منقوص .
جملة : « له معقّبات ... » لا محلّ لها استئنافية .
وجملة : « يحفظونه ... » في محلّ رفع نعت آخر لمعقّبات « 2 » .
وجملة : « إنّ اللّه لا يغيّر ... » لا محلّ لها تعليلية .

- (1) وتقدير الكلام : إذا أراد الله يقوم سوءا وقع أو لم يردّ - بالبناء للمجهول -
- (2) أو في محلّ نصب حال من معقّبات لأنه موصوف .

(100/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 101

وجملة : « لا يغيّر ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « يغيّروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة : « أراد ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « لا مردّ له ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « ما لهم ... من وال » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

الصرف :

(معقّبات) ، جمع معقّبة مؤنّث معقّب ، اسم فاعل من عقّب الرباعيّ وزنه مفعّل بضمّ الميم وكسر العين.

(مردّ) ، مصدر ميميّ من (ردّ) الثلاثيّ ، وزنه مفعّل بفتح الميم والعين لأنّ عينه في المضارع مضمومة.

(وال) ، اسم فاعل من الثلاثيّ ولي ، وزنه فاع ، وفيه إعلال بالحذف لالتقاء الساكنين لمناسبة التنوين.

الفوائد

1 - قوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ.

لقد جرت هذه الآية مجرى المثل ، ولكن الناس فهموا فحواها على وجوه.

وأغلب الظن أن الراجح من وجوهها الكثيرة وجهان :

أ - أحدهما ، وهو الذي يهجم على الفكر ، وهو أن يكون الناس في صورة من صور الضرّ والشرّ ، فيلهجون بالدعاة إلى الله ، ليرفع عنهم غائلة الشرّ. فالآية تذكرهم بأن عليهم أن يصلحوا أنفسهم أولاً ، وبالتالي يصلح الله لهم أمرهم.

ب - الوجه المقابل لهذا ، أن يكون الناس في نعمة وخير ، فإذا تغيرت نفوسهم وتنكرت لأنعمه تعالى ، تأذّن الله بأن يذهب عنهم نعمه ، ويستبدل لهم النعماء بالبأساء ، والخير العميم بالشرّ الوخيم. فاستأذن في فهمك ، وتخيّر في رأيك ، وكل مجتهد وله نصيب من الأجر.

(101/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 102

[سورة الرعد (13) : الآيات 12 إلى 13]

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (12) وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ

خِيفَتِهِ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (13)

الإعراب :

(هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (يريكُم) مضارع مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء .. و(كم) ضمير مفعول به ، والفاعل هو (البرق) مفعول به ثان منصوب (خوفا) مصدر في موضع الحال من المفعول في (يريكُم) « 1 » ، (الواو) عاطفة (طمعا) معطوف على (خوفا) منصوب (الواو) عاطفة (ينشئ) مثل يري (السحاب) مفعول به منصوب (الثقال) نعت للسحاب منصوب .

جملة : « هو الذي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « يريكُم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « ينشئ ... » لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول.

(الواو) عاطفة (يسبح) مضارع مرفوع (الرعد) فاعل مرفوع (بحمده) جارّ ومجرور متعلق بـ (يسبح) « 2 » ، و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (الملائكة) معطوف على الرعد مرفوع (من خيفته) جارّ ومجرور متعلق

-
- (1) أي يريكُم البرق خائفين .. وقد جعله العكبري مفعولا لأجله ، ومنع ذلك الرمزخشري لاختلاف الفاعل بين الفعل والمصدر ، ففاعل الفعل هو الله ، وفاعل المصدر هو الناس ...
- (2) أو متعلق بحال من الرعد.

(102/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 103

ب (يسبح) ، ومن سبيّة و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يرسل الصواعق) مثل ينشئ السحاب (الفاء) عاطفة (يصيب) مثل يسبح (الباء) حرف عطف و(ها) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (يصيب) ، (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به عامله يصيب (يشاء) مثل يسبح ، ومفعول يشاء محذوف تقديره إصابته ، وفاعل يشاء الله (الواو) واو الحال (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (يجادلون) مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل (في الله) جارّ ومجرور متعلق بـ (يجادلون) ، (الواو) واو الحال (هو) مثل هم (شديد) خبر مرفوع (المحال) مضاف إليه مجرور .

وجملة : « يسبح الرعد ... » لا محل لها معطوفة على جملة يريكُم « 1 » .

وجملة : « يرسل الصواعق ... » لا محل لها معطوفة على جملة يسبح الرعد .

وجملة : « يصيب ... » لا محل لها معطوفة على جملة يرسل .

وجملة : « يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة : « هم يجادلون ... » في محلّ نصب حال من الموصول من « 2 » .
وجملة : « هو شديد ... » في محلّ نصب حال من لفظ الجلالة.
الصرف :

(الرعد) ، في التفسير : الرعد اسم ملك من الملائكة أو هو صوته .. أو هو مصدر أطلق على صوت
الشرارة الكهربائية الحاصلة من احتكاك السحب ... وقال أبو حيان : المفسّرون لم يجمعوا على أنّ
الرعد اسم لملك وعلى تقدير أن يكون اسما لملك لا يلزم أن يكون ذلك الملك يدبّر لا

(1) أو هي استثنائية لا محلّ لها.

(2) أو هي استثنائية لا محلّ لها.

(103/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 104
السحاب ولا غيره ... إلخ. وانظر الآية (19) من سورة البقرة.
(المحال) ، قيل : الميم فيه أصل من محلّ بفلان إذا كاده وعرضه للهلاك فهو على هذا مصدر سماعيّ
للفعل الذي يأتي من باب فتح وباب فرح وباب كرم .. وقيل أيضا : المحال المكيدة والقوة .. وجاء
في القاموس : المحال ككتاب الكيد وروم الأمر بالحيل والتدبير والقدرة والجدال والعذاب والعقاب
والعداوة والقوة والشدة .. ومحلّ به مثلث الحاء محلا ومحالا حاده بسعاية إلى السلطان وماحله
مماحله ومحالا قاواه حتّى يتبين أيهما أشدّ. في كلّ ما سبق الميم أصلية ، وزنه فعال .. وقيل : الميم
زائدة من الحول والحيلة ، أعلّ على غير قياس لأن قياسه عدم الإعلال ، كما يقال محور ومقود ومروود
.. وزنه مفعّل بكسر الميم وفتح العين.

البلاغة

1 - هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا والمراد من البرق معناه المتبادر وعن ابن عباس ، أن المراد به
الماء فهو مجاز ، من باب اطلاق الشيء على ما يقارنه غالبا.

2 - وفي الآية فن رائع من فنون البلاغة وهو « صحة الأقسام » ، ويمكن تحديده بأنه عبارة عن
استيفاء المعنى من جميع أقسامه ووجوهه ، بحيث لا يغادر المتكلم منها شيئا ففي الآية المذكورة ،
استوفى قسمي رؤية البرق ، إذ ليس فيها إلا الخوف من الصواعق ، والطمع في الأمطار ، ولا ثالث
لهذين القسمين. ولكن مجرد استيفاء الأقسام لا يعتبر بيانا ، بل هناك أبعد من ذلك ، وأدق وأبعد منلا

، وهذا الأمر هو تقديم ما هو أولى بالذكر ، وأجدر بالتقديم ، حيث قدم الخوف على الطمع ، إذا كانت الصواعق يجوز وقوعها من أول برقة ولا يحصل المطر إلا بعد

(104/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 105

تواتر الإبراق ، لأن تواتره لا يكاد يخلف ، ولهذا كانت العرب تعد سبعين برقة وتنتجع ، فلا تخطئ الغيث والكلأ.

الفوائد

1 - يُسَيِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ رغم اختلاف العلماء حول هذه الباء ، فقد عقدوا البسيط ، وصعبوا السهل ولم يتفقوا. ونحن نعلم أن المعنى الأصلي للباء هو الإلصاق ، وهو لا يفارقها في جميع معانيها ، ولذلك اقتصر عليه سيبويه ، وسواء قلنا إن الباء هنا للإلصاق أو الاستعانة أو السببية ، فجميعها تخرج من مشكاة واحدة ، وهو الملاصقة والمصاحبة ، ولا حاجة لنا للتكلف والتمحّل ، ونشير هنا إلى أن العلماء ذكروا للباء ثلاثة عشر معنى.

[سورة الرعد (13) : الآيات 14 إلى 15]

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (14) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15)

الإعراب :

(له دعوة) مثل له معقبات « 1 » ، (الحقّ) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محلّ رفع مبتدأ (يدعون) مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل (من دونه) جارّ ومجرور متعلّق بحال من مفعول يدعون المقدّر و(الهاء) مضاف إليه (لا) نافية (يستجيبون) مثل يدعون (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يستجيبون) (بشيء) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يستجيبون) على معنى يجيبون (إلا) أداة حصر (كباسط) جارّ

(1) في الآية (11) من هذه السورة. [.....]

(105/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 106

و مجرور « 1 » متعلّق بمحذوف مفعول مطلق أي : إلّا استجابة كاستجابة باسط كفيه « 2 » ، فهو على حذف مضاف (كفيه) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء .. و(الهاء) مضاف إليه (إلى الماء) جارّ ومجرور متعلّق بـ (باسط) (اللام) للتعليل (يبلغ) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، والفاعل هو أي الماء (فاه) مفعول به منصوب وعلامة النصب الألف .. و(الهاء) مضاف إليه.

والمصدر المؤوّل (أن يبلغ ..) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (باسط).

(الواو) واو الحال (ما) نافية عاملة عمل ليس (هو) ضمير منفصل اسم ما في محلّ رفع (الباء) زائدة (بالغة) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما ..

و(الهاء) مثل الأخير (الواو) استئنافية (ما) نافية مهملة (دعاء) مبتدأ مرفوع (الكافرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء (إلّا) أداة حصر (في ضلال) جارّ ومجرور خبر المبتدأ.

جملة : « له دعوة ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « الذين يدعون ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « يدعون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « لا يستجيّبون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).

وجملة : « يبلغ ... » لا محلّ لها صلة الموصول (أن) المضمّر.

وجملة : « ما هو ببالغه ... » في محلّ نصب حال.

وجملة : « ما دعاء الكافرين ... » لا محلّ لها استئنافية.

الصرف :

(دعوة) ، مصدر مرّة من دعا يدعو ، وزنه فعلة بفتح الفاء ،

(1) يجوز أن تكون الكاف اسماً بمعنى مثل فهي في محلّ نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته ..

(2) وهو تخريج الزمخشري وتبعه في ذلك أبو البقاء العكبري .. وثمة توجيهات أخرى كثيرة في تفسير الآية يرجع إليها في كتب التفسير.

(106/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 107

و قد يكون مصدراً خالصاً مجرداً من الوحدة.

(كفّيه) ، مثني كف ، اسم جامد للعضو المعروف ، وزنه فعل بفتح فسكون.

(الواو) عاطفة (لله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يسجد) وهو مضارع مرفوع (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل (في السموات) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة الموصول (الأرض) معطوف على السموات بالواو مجرور (طوعا) مصدر في موضع الحال أي طائعا (كرها) معطوف على (طوعا) بالواو منصوب (الواو) عاطفة (ظلالهم) معطوف على الموصول من مرفوع .. و(هم) ضمير مضاف إليه (بالغدو) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يسجد) ، (الأصل) معطوف على الغدو بالواو مجرور مثله.

وجملة : « يسجد ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية السابقة.

البلاغة

1 - التشبيه المركب التمثيلي : في قوله تعالى وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ أَي لكونه جمادا لا يشعر بعطشه وبسط يديه إليه ، حيث شبه آلهتهم حين استكفائهم إياهم ما أهمهم بلسان الاضطراب في عدم الشعور فضلا عن الاستطاعة للاستجابة وبقائهم لذلك في الخسارة بحال ماء بمرأى من عطشان باسط كفيه إليه يناديه عبارة وإشارة فهو لذلك في زيادة الكباد والبوار.

وعن أبي عبيدة ، أن ذلك تشبيه بالقابض على الماء ، في أنه لا يحصل على شيء ، ثم قال : والعرب تضرب المثل في الساعي فيما لا يدركه بالقابض على الماء ، وأنشد قول الشاعر :

فأصبحت فيما كان بيني وبينها في الود مثل القابض الماء باليد

(107/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 108

2 - التهكم : في الآية الكريمة ، حيث أخرج الكلام مخرج التهكم بهم ، فقل لا يستجيبون لهم شيئا من الاستجابة إلا استجابة كائنة في هذه الصورة التي ليست فيها شائبة الاستجابة قطعا ، فهو في الحقيقة من باب التعلق بالحال.

3 - الاستعارة : في قوله تعالى وَلِلَّهِ يَسْجُدُ حيث استعار السجود للانقياد والخضوع.

[سورة الرعد (13) : آية 16]

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16)

الإعراب :

(قل) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (رب) خبر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف على السموات بالواو مجرور (قل) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف تقديره رب السموات (قل) مثل الأول (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (اتخذتم) فعل ماض مبني على السكون .. و(تم) ضمير في محل رفع فاعل (من دونه) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من أولياء - نعت تقدم على المنعوت - (والهاء) مضاف إليه (أولياء) مفعول به منصوب (لا يملكون لأنفسهم) مثل لا يستحيون لهم « 1 »

(1) في الآية (14) من هذه السورة.

(108/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 109

(نفعاً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (ضرا) معطوف على (نفعاً) منصوب مثله (قل) مثل الأول (هل) حرف استفهام (يستوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (الأعمى) فاعل مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (البصير) معطوف على الأعمى بالواو مرفوع (أم) بمعنى بل للإضراب (هل تستوي .. النور) مثل هل يستوي ... البصير (أم) مثل الأول وبعده همزة مقدرة (جعلوا) فعل ماض وفاعله (لله) جار ومجرور متعلق بحال من (شركاء) وهو مفعول جعلوا منصوب (خلقوا) مثل جعلوا (كخلقه) جار ومجرور نعت لمحذوف هو مفعول به « 1 » - (والهاء) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (تشابهه) فعل ماض (الخلق) فاعل مرفوع (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (تشابهه) ، (قل الله) مثل السابقة (خالق) خبر المبتدأ مرفوع (كلّ) مضاف إليه مجرور (شيء) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (الواحد) خبر مرفوع (القهار) خبر ثان مرفوع.

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « من ربّ ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « قل (الثانية) ... » لا محلّ لها استئناف مقرر لحكاية قولهم.

وجملة : « الله (ربّ السموات) ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « قل (الثالثة) ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « اتخذتم ... » في محلّ نصب معطوفة على مقدّر هو مقول القول

(1) بكون الخلق اسم جمع أو بمعنى المخلوق .. أو هو مفعول مطلق بكون الخلق مصدرا.

(109/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 110
أي : أ أقررتم بالجواب فاتخذتم .. أو أعلمتم أن الله رب السموات والأرض فاتخذتم « 1 » .
وجملة : « لا يملكون ... » في محلّ نصب نعت لأولياء.
وجملة : « قل (الرابعة) ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « هل يستوي الأعمى ... » في محلّ نصب مقول القول.
وجملة : « هل تستوي الظلمات ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « جعلوا ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « خلقوا ... » في محلّ نصب نعت لشركاء.
وجملة : « تشابه الخلق ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة خلقوا.
وجملة : « قل (الخامسة) ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « الله خالق ... » في محلّ نصب مقول القول.
وجملة : « هو الواحد ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول « 2 » .
البلاغة

- 1 - الاستعارة التصريحية : في قوله تعالى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالْأَعْمَى هو المشرك الجاهل بالعبادة ومستحقها ، والبصير هو الموحد العالم بذلك. وقيل : إن الكلام على التشبيه ، والمراد لا يستوي المؤمن والكافر كما لا يستوي الأعمى والبصير فلا مجاز.
2 - التهكم : في قوله تعالى أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فِي سِيَاق الإنكار ، جيء به للتهكم ، فإن غير الله تعالى لا يخلق شيئا لا مساويا ولا منحطا.

-
- (1) يجوز أن تكون الفاء رابطة لجواب شرط مقدّر ، والجملة جواب الشرط أي : إن أقررتم بربوبية الله فلم اتخذتم ..
(2) يجوز أن تكون الجملة مستأنفة غير واقعة في حيز القول.

(110/13)

استعارة السجود للانقياد والخضوع في قوله تعالى وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وهما من خصائص العقلاء للكائنات العاقلة وغير العاقلة ، والطوع الناشئ عن اختيار ، وهو الصادر عن الإنسان ، والكره الناشئ عن غير اختيار وهو الصادر عن الجماد. ومعنى انقياد الظلال مطاوعتها لما يراد منها كطولها وقصرها وامتدادها وتقلصها.

ولأبي حيان كلام لطيف نشته فيما يلي ، دفعا للأوهام ، قال : « وكون الظلال يراد بها الأشخاص كما قال بعضهم ضعيف ، وأضعف منه قول ابن الأنباري : إنه تعالى جعل للظلال عقولا تسجد لها ، وتحشع بها ، كما جعل للجبال أفهاما حتى خاطبت وخوطبت ، لأن الجبل لا يمكن أن يكون له عقل بشرط تقدير الحياة ، وأما الظل فعرض لا يتصور قيام الحياة به » .

[سورة الرعد (13) : آية 17]

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُه كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (17)

الإعراب :

(أنزل) فعل ماض ، والفاعل هو (من السماء) جارّ ومجرور متعلق بـ (أنزل) « 1 » ، (ماء) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (سالت) فعل ماض .. و(الناء) للتأنيث (أودية) فاعل مرفوع (بقدرها) جارّ ومجرور متعلق بـ (سالت) « 2 » و(ها) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (احتمل) مثل أنزل (السيّل) فاعل مرفوع (زبدا) مفعول به منصوب (رابيا) نعت للمفعول

(1) أو متعلق بمحذوف حال من ماء - نعت تقدّم على المنعوت.

(2) أو متعلق بمحذوف نعت لأودية.

(111/13)

منصوب (الواو) عاطفة (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلق بمحذوف خبر مقدّم (يوقدون) مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (يوقدون) ، (في النار) جارّ ومجرور متعلق بحال من الضمير في (عليه) « 1 » ، (ابتغاء) مفعول لأجله

« 2 » ، (حلية) مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف (متاع) معطوف على حلية مجرور (زيد) مبتدأ مؤخر مرفوع (مثله) نعت لزيد مرفوع .. و(الهاء) مضاف إليه (الكاف) حرف جرّ وتشبيه (ذلك) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله يضرب ، والإشارة إلى المذكور المتقدّم و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (يضرب) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الحقّ) مفعول به منصوب على حذف مضاف أي مثل الحقّ (الباطل) معطوف على (الحقّ) بالواو منصوب (الفاء) عاطفة تفرعية (أمّا) حرف شرط وتفصيل (الزيد) مبتدأ مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (يذهب) مثل يضرب ، والفاعل هو (جفاء) حال منصوبة (الواو) عاطفة (أمّا) مثل الأول (ما) اسم موصول في محلّ رفع مبتدأ (ينفع الناس) مثل يضرب .. الحقّ ، والفاعل هو وهو العائد ، (فيمكث) مثل فيذهب (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يمكث) ، (كذلك يضرب الله الأمثال) مثل كذلك ... الحقّ.

جملة : « أنزل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « سالت أودية ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أنزل.

وجملة : « احتمل السيل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سالت.

وجملة : « يوقدون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « ممّا يوقدون ... زيد » لا محلّ لها معطوفة على جملة أنزل فهي

(1) أو متعلّق بـ (يوقدون).

(2) أو مصدر في موضع الحال أي مبتغين حلية ..

(112/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 113

مثل آخر.

وجملة : « يضرب الله » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أمّا الزيد فيذهب ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يضرب الله ..

وجملة : « يذهب جفاء ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الزيد) « 1 » .

وجملة : « ما ينفع الناس فيمكث ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الزيد فيذهب.

وجملة : « ينفع ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « يمكث ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما).

وجملة : « يضرب الله (الثانية) ... » لا محلّ لها استئنافية للتأكيد.
الصرف :

(سالت) فيه إعلال بالقلب أصله سيلت قلبت الياء ألفاً لتحركها وفتح ما قبلها وزنه فعلت.
(السيل) ، اسم جامد سمّي به الماء الكثير السائل باسم المصدر ، وزنه فعل بفتح فسكون.
(زبدا) ، اسم للوسخ والوضر وما يعلو وجه الماء كالجب ، وزنه فعل بفتحيتين.
(رايبا) ، اسم فاعل من ربا يربو بمعنى زاد ، وهنا بمعنى عال ، وزنه فاعل ، و(الياء) منقلبة عن واو
بالإعلال لأنها متحركة بعد كسر ، والأصل رابوا بكسر الباء.
(حلية) ، اسم لما يزيّن به من المعدن الثمين أو الأحجار الكريمة ، وزنه

(1) أصل الكلام : مهما يكن من شيء فالزبد يذهب جفاء ، فلما استعيض من الشرط بأما انقلبت
الفاء إلى الخبر.

(113/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 114
فعلة بكسر الفاء وفتح العين ، جمعها حلي بكسر الحاء وضمّها - والأخير على غير قياس - أما حلي
بضمّ وكسرهما مع تشديد الياء فهو جمع الحلي ، بفتح الحاء وسكون اللام .. انظر الآية (148) من
سورة الأعراف.
(جفاء) ، اسم لما يلقيه السيل على الجانبين مما لا ينتفع به من جفأ النهر أي رمى بالزبد والقذى ،
وعلى هذا فالهمزة أصلية .. ويقال : جفأت القدر بزبدها ، وأجفأت .. ويقال جفأ الوادي وأجفأ إذا
نشف والعكبري يجعل الهمزة منقلبة عن حرف وليس بذلك.
البلاغة

- المثل : في الآية الكريمة مثل ضربه الله للحق وأهله والباطل وحزبه ، كما ضرب الأعمى والبصير
والظلمات والنور مثلاً لها ، فمثل الحق وأهله بالماء الذي ينزله من السماء ، فتسيل به أودية الناس ،
فيحيون به وينفعهم أنواع المنافع والفلز الذي ينتفعون به في صوغ الحليّ منه واتخاذ الأواني والآلات
المختلفة ، وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله ووشك زواله وانسلاخه عن المنفعة ، بزبد السيل الذي
يرمي به ، وزبد الفلز الذي يطفو فوقه إذا أذيب. وقد انطوت تحت هذا المثل الرائع أنواع من البلاغة
نوردها باختصار :

آ - تنكير الأودية ، لأن المطر لا يأتي إلا على طريق التناوب بين البقاع.

- ب - الاحتراس بقوله « بقدرها » أي بمقدارها الذي عرف الله أنه نافع للمطمور عليهم غير ضار ، وإلا فلو طما واستحال سيلا لاجتاح الأخضر واليابس ولأهلك الحرث والنسل.
- ج - مراعاة النظر في ألفاظ الماء والسيل والزيد والربو ، وفي ألفاظ النار والجوهر والفلزات المعدنية والإيقاد والحلية والمتاع.
- د - اللف والنشر الموشى في قوله تعالى فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً إلى آخر الآية.

(114/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 115

[سورة الرعد (13) : آية 18]

لِّلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (18)

الإعراب :

(اللام) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم « 1 » (استجابوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ ..

و(الواو) فاعل (لربّهم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (استجابوا) ، و(هم) ضمير مضاف إليه (الحسنى) مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف (الواو) عاطفة (الذين) موصول في محلّ رفع مبتدأ « 2 » ، (لم) حرف نفي وجزم (يستجيبوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. و(الواو) فاعل (اللام) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يستجيبوا) ، (لو) حرف شرط غير جازم (أنّ) حرف تأكيد ونصب - ناسخ - (لهم) مثل له متعلّق بخبر أنّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب اسم أنّ (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة ما (جميعا) حال منصوبة من ضمير الاستقرار الذي هو خبر.

والمصدر المؤوّل (أنّ لهم ما في الأرض) في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت .. وهو فعل الشرط.

- (1) أو متعلّق بـ (يضرب) في الآية السابقة - على رأي الزمخشريّ - و(الحسنى) هو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة أي : استجابوا الاستجابة الحسنى.
- (2) أو هو في محلّ جرّ معطوف على الموصول الأول (للذين).

(115/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 116

(الواو) عاطفة (مثله) معطوف على محلّ ما منصوب .. و(الهاء) مضاف إليه (معه) ظرف منصوب متعلّق بحال من مثله .. و(الهاء) مثل الأخير (اللام) واقعة في جواب لو (افتدوا) فعل ماض مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين .. و(الواو) فاعل (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (افتدوا) ، (أولئك) اسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ .. و(الكاف) حرف خطاب (لهم) مثل له متعلّق بخبر مقدّم (سوء) مبتدأ مؤخر مرفوع (الحساب) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (مأواهم) مبتدأ مرفوع ، وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف .. و(هم) ضمير مضاف إليه (جهنّم) خبر مرفوع ، وامتنع من التنوين للعلميّة والتأنيث (الواو) واو الحال (بئس) فعل ماض جامد لإنشاء الذمّ (المهاد) فاعل مرفوع .. والمخصوص بالذمّ محذوف تقديره هي أو جهنّم.

جملة : « استجابوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة : « للذين استجابوا ... الحسنی » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « الذين لم يستجيبوا ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « لم يستجيبوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة : « (ثبت) ملك الأرض ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين) « 1 » .

وجملة : « افتدوا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « أولئك لهم سوء ... » في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ (الذين) « 2 » .

(1) يجوز أن تكون الجملة في محلّ نصب حال .. أو لا محلّ لها استئنافية في حال عطف الموصول

الثاني على الأول. [.....]

(2) أو لا محلّ لها استئنافية.

(116/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 117

وجملة : « لهم سوء الحساب ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أولئك).

وجملة : « مأواهم جهنّم ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة لهم سوء الحساب.

وجملة : « بئس المهاد ... » في محلّ نصب حال.

سورة الرعد (13) : الآيات 19 إلى 25]

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ (19) الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ (20) وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (21) وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (22) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (23) سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (24) وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (25)

(117/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 118

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الفاء) استئنافية (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (يعلم) مضارع مرفوع ، والفاعل هو وهو العائد (أَنْ) حرف توكيد ونصب (ما) اسم موصول مبني في محل نصب اسم أَنْ (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) ، (من ربك) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أنزل) ، و(الكاف) مضاف إليه (الحقّ) خبر أنّ مرفوع (الكاف) حرف جرّ (من) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بخبر الموصول من (هو) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (أعمى) خبر مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف (إنّما) كافّة ومكفوفة (يتذكّر) مثل يعلم (أولو) فاعل مرفوع ، وعلامة الرفع (الواو) فهو ملحق بجمع المذكر (الألباب) مضاف إليه مجرور.

جملة : « من يعلم ... كمن هو أعمى » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يعلم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة : « أنزل ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) « 1 » والمصدر المؤوّل (أنّ ما أنزل .. الحقّ)

في محلّ نصب سدّ مسد مفعولي يعلم.

وجملة : « هو أعمى ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة : « إنّما يتذكّر أولو ... » لا محلّ لها استئنافية.

(1) يجوز أن تكون (أنما) كافة ومكفوفة ، وجملة أنزل تسدّ مسدّ مفعولي يعلم المعلق بـ (ما) كافة.

(118/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 119

(الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع نعت - (أولو) « 1 » ، (يوفون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون .. و(الواو) فاعل (بعهد) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يوفون) ، (اللّه) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) نافية (ينقضون) مثل يوفون (الميثاق) مفعول به منصوب .

وجملة : « يوفون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « لا ينقضون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

(الواو) عاطفة (الذين يصلون) مثل الذين يوفون ومعطوف عليه (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (أمر) فعل ماض (اللّه) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أمر) ، (أن) حرف مصدريّ ونصب (يوصل) مضارع مبنيّ للمجهول منصوب ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

والمصدر المؤوّل (أن يوصل) في محلّ جرّ بدل من الضمير في (به).

(الواو) عاطفة (يخشون ربّهم) مثل ينقضون الميثاق .. و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يخافون سوء) مثل ينقضون الميثاق (الحساب) مضاف إليه مجرور .

وجملة : « يصلون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « أمر اللّه ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « يوصل ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

(1) أو بدل منه .. أو مبتدأ خبره (أولئك لهم عقبي الدار) .. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم .. أو مفعول به لفعل محذوف تقديره أمدح.

(119/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 120

وجملة : « يخشون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يصلون.

وجملة : « يخافون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يصلون.

(الواو) عاطفة (الذين) مثل الأول ومعطوف عليه (صبروا) فعل ماض مبني على الضمّ .. و(الواو) فاعل (ابتغاء) مفعول لأجله منصوب « 1 » ، (وجه) مضاف إليه مجرور (ربّهم) مضاف إليه مجرور و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أقاموا) مثل صبروا (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (أنفقوا) مثل صبروا (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنفقوا) ، (رزقنا) فعل ماض مبني على السكون.

و(نا) فاعل و(هم) ضمير مفعول به (سرّا) مصدر في موضع الحال « 2 » ، (علانية) معطوف على (سرّا) بالواو منصوب (يدرءون) مثل يوفون (بالحسنة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يدرءون) ، (السيّئة) مفعول به منصوب (أولئك لهم عقبي الدار) مثل أولئك لهم سوء الحساب « 3 » .

وجملة : « صبروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « أقاموا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلاة.

وجملة : « أنفقوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلاة.

وجملة : « رزقناهم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « يدرءون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة صبروا.

وجملة : « أولئك لهم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ « 4 » .

-
- (1) أو مصدر في موضع الحال أي مبتغين.
 - (2) أو مفعول مطلق لفعل محذوف أي يسرّونه سرّا.
 - (3) في الآية (18) من هذه السورة.
 - (4) أو هي خبر للموصول الأول (الذين يوفون ...) وما عطف عليه إذا أعرب مبتدأ.

(120/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 121

وجملة : « لهم عقبي الدار ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أولئك).

(جَنّات) بدل من عقبي « 1 » مرفوع (عدن) مضاف إليه مجرور (يدخلون) مثل يوفون و(ها) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (من) اسم موصول مبني في محلّ رفع معطوف على ضمير الفاعل في (يدخلونها « 2 » (صلح) فعل ماض ، والفاعل هو وهو العائد (من آبائهم) جارّ ومجرور متعلّق بحال من الضمير العائد .. و(هم) مضاف إليه (أزواجهم) معطوف على آبائهم بالواو مجرور فهو

مثله ، وكذلك (ذريّاتهم) ، (الواو) استئنافية (الملائكة) مبتدأ مرفوع (يدخلون) مثل يوفون (عليهم) مثل لهم متعلّق بـ (يدخلون) ، (من كلّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يدخلون) ، (باب) مضاف إليه مجرور .
 وجملة : « يدخلونها ... » في محلّ رفع نعت لجنّات « 3 » .
 وجملة : « صلح ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) .
 وجملة : « الملائكة يدخلون ... » لا محلّ لها استئنافية .
 وجملة : « يدخلون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الملائكة) .
 (سلام) مبتدأ مرفوع « 4 » (عليكم) مثل لهم متعلّق بمحذوف خبر (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ « 5 » ، (صبرتم) فعل ماضٍ وفاعله .

- (1) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي ... أو مبتدأ خبره جملة يدخلونها ، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها خصّت بالإضافة .
- (2) الذي سوغ العطف من غير تأكيد الضمير بضمير منفصل وجود الفاصل وهو ضمير المفعول .
- (3) أو في محلّ نصب حال من جنّات فهو مضاف .
- (4) الذي سوغ البدء بالنكرة كونها دعاء .
- (5) أو اسم موصول في محلّ جرّ ، والجملة صلة ، والعائد محذوف تقديره له ، وفي هذا التخريج ضعف بسبب التأويل .

(121/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 122
 و المصدر المؤوّل (ما صبرتم) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بالاستقرار الذي تعلّق به (عليكم) « 1 » ،
 (الفاء) عاطفة (نعم) فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح (عقبى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة
 على الألف (الدار) مضاف إليه مجرور ، والمخصوص بالمدح محذوف أي الجنّة ، أو عقابهم .
 وجملة : « سلام عليكم ... » في محلّ نصب مقول القول لقول مقدّر أي : يقولون : سلام عليكم ..
 والجملة المقدّرة في محلّ نصب حال .
 وجملة : « صبرتم ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) .
 وجملة : « نعم عقبى الدار ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة سلام عليكم .
 (الواو) استئنافية (الذين) موصول مبتدأ في محلّ رفع (ينقضون) مثل (يوفون) ، (عهد) مفعول به
 منصوب (اللّه) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من بعد) جارّ ومجرور متعلّق بـ (ينقضون) ، (ميثاقه)

مضاف إليه مجرور ..

و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقطعون ما ... أن يوصل) مثل يصلون ما ... أن يوصل (الواو) عاطفة (يفسدون) مثل يوفون (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يفسدون) ، (أولئك لهم اللعنة ، ولهم سوء الدار) مثل أولئك لهم عقبي الدار.

وجملة : « الذين ينقضون ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ينقضون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « يقطعون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة ينقضون.

وجملة : « أمر الله ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « يوصل ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة : « يفسدون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة ينقضون.

(1) يجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : هذا الثواب بسبب صبركم.

(122/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 123

وجملة : « أولئك لهم اللعنة ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ الذين.

وجملة : « لهم اللعنة ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ أولئك.

وجملة : « لهم سوء الدار ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة لهم اللعنة.

الصرف :

(عقبي) ، اسم بمعنى الجزاء أو آخر كلّ أمر ، وزنه فعلى بضمّ الفاء وسكون العين.

البلاغة

2 - فن الاحتراس : في قوله تعالى وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ فَقَدْ انْتَفَى بِقَوْلِهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ أَنْ

يكون صبرهم ناشئاً عن حب الجاه والشهرة ، أو ليقال ما أصبره وأحمّله للنوازل وأوقره عند الزلازل ،

لئلا يشمت به الأعداء.

كقول أبي ذؤيب :

و تجلّدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أترزع

و لا اعتقاداً منهم بأن الأمر مقدور ولا مفر منه ولا طائل من الهلع ولا مرد للفائت ولا دافع لقضاء الله.

[سورة الرعد (13) : آية 26]

اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ (26)
الإعراب :

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يسطر) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (الرّزق) مفعول به منصوب (اللام) حرف جرّ (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (يسطر) ، (يشاء) مثل ييسط (الواو) عاطفة (يقدر) مثل ييسط (الواو) استثنائية (فرحوا) فعل ماضٍ وفاعله ، ويعود إلى الذين

(123/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 124
ينقصون عهد الله .. (بالحياة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (فرحوا) ، (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (الواو) واو الحال (ما) ناف مهمل (الحياة) مبتدأ مرفوع (الدنيا) مثل الأول ، مرفوع (في الآخرة) جار ومجرور حال من الحياة الدنيا أي مقيسة في جنب الآخرة .. وفيه حذف مضاف (إلا) أداة حصر (متاع) خبر المبتدأ مرفوع.
جملة : « الله ييسط ... » لا محلّ لها استثنائية.
وجملة : « ييسط الرّزق ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله).
وجملة : « يشاء ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).
وجملة : « يقدر ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة ييسط.
وجملة : « فرحوا ... » لا محلّ لها استثنائية.
وجملة : « ما الحياة ... إلا متاع » في محلّ نصب حال.
البلاغة

– المجاز : في قوله تعالى وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا أي بما بسط لهم فيها من النعيم ، لأن فرحهم ليس بنفس الدنيا ، فنسبة الفرح إليها مجازية. أو هناك تقديرا أي ييسط الحياة ، أو الحياة الدنيا مجاز عما فيها.

[سورة الرعد (13) : الآيات 27 إلى 28]

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ (27)
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (28)

(124/13)

(الواو) استئنافية (يقول) مضارع مرفوع (الذين) موصول في محلّ رفع فاعل (كفروا) فعل ماض وفاعله (لولا) حرف تحضيض (أنزل) فعل ماض مبنيّ للمجهول (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) ، (آية) نائب الفاعل مرفوع (من ربّه) جارّ ومجرور نعت لآية « 1 » .. و(الهاء) مضاف إليه (قل) فعل أمر ، والفاعل أنت (إنّ) حرف توكيد ونصب - ناسخ - (اللّه) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (يضلّ) مثل يقول ، والفاعل هو (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (يشاء) مثل يقول ، والفاعل هو أي الله (الواو) عاطفة (يهدي) مثل يقول (إليه) مثل عليه متعلّق بـ (يهدي) ، (من) مثل الأول (أناب) فعل ماض ، والفاعل هو وهو العائد.

جملة : « يقول ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « أنزل عليه آية ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « إنّ الله يضلّ ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « يضلّ ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « يشاء ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة : « يهدي ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة يضلّ.

وجملة : « أناب ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثاني.

(الذين) موصول في محلّ نصب بدل من الموصول الثاني (من) - أو عطف بيان « 2 » (آمنوا) مثل

كفروا (الواو) عاطفة (تطمئنّ) مثل يقول (قلوبهم)

(1) أو متعلّق بفعل أنزل. [.....]

(2) ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هم.

(125/13)

فاعل مرفوع .. و(هم) ضمير مضاف إليه (بذكر) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تطمئنّ) « 1 » ، (اللّه) مضاف إليه مجرور (ألا) أداة تنبيه (بذكر الله تطمئنّ القلوب) مثل تطمئنّ قلوبهم ...

وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « تطمئنّ قلوبهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة : « تطمئنّ القلوب ... » لا محلّ لها في حكم التعليل.

البلاغة

– العدول إلى صيغة المضارع : في قوله تعالى الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ فقد عدل عن عطف الماضي على الماضي ، فلم يقل واطمأنت قلوبهم لسر من الأسرار يدق إلا على العارفين بأسرار هذه اللغة. وذلك لإفادة دوام الاطمئنان وتجدهه حسب تجدد المنزل من الذكر.

[سورة الرعد (13) : آية 29]

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (29)

الإعراب :

(الذين) موصول مبتدأ (آمنوا) فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (عملوا) مثل آمنوا (الصالحات) مفعول به منصوب ، وعلامة النصب الكسرة (طوبى) مبتدأ مرفوع « 2 » ، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر المبتدأ طوبى (الواو) عاطفة (حسن) معطوف على طوبى مرفوع (مآب) مضاف إليه مجرور.

(1) أو متعلّق بمحذوف حال من قلوبهم.

(2) الذي سوّغ الابتداء به وهو نكرة على الظاهر ، إمّا كونه علما بعينه وإمّا كون النكرة جاءت على معنى الدعاء كسلام عليك ، وويل له.

(126/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 127

جملة : « الذين آمنوا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « عملوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة : « طوبى لهم ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).

الصرف :

(طوبى) ، مصدر من الطيب مثل البشرى والرجعى ، وزنه فعلى بضمّ الفاء ، وفيه إعلال بالقلب وأصله طيبى بضمّ الطاء وسكون الياء ... فهو من طاب يطيب ، فلمّا جاءت الياء ساكنة بعد ضمّ قلبت واوا.

الفوائد

(1) يقول ابن مالك :

- و لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تخصّص كعند زيد ثمرة
فالأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ، ولا يكون نكرة الا بمسوّغ ، والمسوغات كثيرة ، قد تبلغ نيفا
وثلاثين مسوغا ، وترجع جميعها إلى العموم والخصوص . وإليك أهم هذه المسوغات :
- أ - أن يتقدم الخبر على النكرة.
ب - أن يتقدم استفهام على النكرة.
ج - أن يتقدم عليها نفي.
د - أن توصف النكرة.
هـ - أن تكون النكرة عاملة.
و - أن تكون مضافة.
ز - أن تكون شرطا.
ح - أن تكون جوابا.
ط - أن تكون عامة.
ي - أن تكون دعاء.

(127/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 128

- ك - أن يكون فيها معنى التعجب.
ل - أن تكون خلفا عن موصوف.
م - أن تكون مصغرة.
ن - أن يقع قبلها واو الحال.
س - أن تكون معطوفة على معرفة.
ع - أن يعطف عليها موصوف.
ف - أن تكون مبهمة.
ص - أن تقع بعد لولا.
- وثمة مسوغات أخرى ترجع إلى ما ذكرنا لك من المسوغات . وهذا بحث دقيق حقيق بالمراجعة
والمعاودة.

[سورة الرعد (13) : آية 30]

كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوا عَلَيْهَا الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (30)

الإعراب :

(الكاف) حرف جرّ وتشبيه « 1 » ، (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول
مطلق عامله أرسلناك ، والإشارة إلى إرسال الرسل ، و(اللام) للبعد ، و(الكاف) للخطاب (أرسلنا) فعل
ماض مبنيّ على السكون .. و(نا) فاعل و(الكاف) ضمير مفعول به (في أمة) جارّ ومجرور متعلّق به
(أرسلناك) أي إلى أمة (قد) حرف تحقيق (خلت) فعل ماض مبنيّ

(1) اختلف المفسّرون والمعرّبون في تعليق الكاف ، فقليل هي متعلّقة بالمعنى الذي في قوله :
يضلّ من يشاء ويهدي أي كما هدى الله من أناب كذلك أرسلناك .. وعلّق العكبري الكاف بخبر لمبتدأ
مقدّر أي : كذلك الأمر أرسلناك.

(128/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 129

على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين .. و(التاء) للتأنيث ، (من قبلها) جارّ
ومجرور متعلّق به (خلت) .. و(ها) ضمير مضاف إليه (أمم) فاعل خلت مرفوع (اللام) للتعليل (تتلو)
مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (على) حرف جرّ و(هم)
ضمير في محلّ جرّ متعلّق به (تتلو) ، (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (أوحينا) مثل
أرسلنا (إليك) مثل عليهم متعلّق بفعل أوحينا.

والمصدر المؤوّل (أن تتلو ..) في محلّ جرّ باللام متعلّق به (أرسلناك).

(الواو) واو الحال (هم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يكفرون) مضارع مرفوع .. و(الواو)
فاعل (بالرحمن) جارّ ومجرور متعلّق به (يكفرون) ، (قل) فعل أمر ، والفاعل أنت (هو) مثل هم (ربّي)
خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء .. و(الياء) مضاف إليه (لا) نافية للجنس
(إله) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب .. وخبر لا محذوف تقديره موجود (إلا) أداة استثناء
(هو) ضمير منفصل في محلّ رفع بدل من الضمير المستكنّ في الخبر (عليه) مثل عليهم متعلّق به
(توكلت) فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (إليه) مثل عليهم متعلّق بخبر مقدّم (متاب) مبتدأ مؤخّر
مرفوع ، وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف ..

و(الباء) المحذوفة ضمير مضاف إليه أي متابي.
 جملة : « أرسلناك ... » لا محلّ لها استثنائية.
 وجملة : « قد خلت .. أمم » في محلّ جرّ نعت لأمة.
 وجملة : « تتلو ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.
 وجملة : « أوحينا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).
 وجملة : « هم يكفرون ... » في محلّ نصب حال.

(129/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 130
 وجملة : « يكفرون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).
 وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استثنائية.
 وجملة : « هو ربّي ... » في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة : « لا إله إلا هو ... » في محلّ رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (هو) « 1 » .
 وجملة : « توكلت ... » في محلّ رفع خبر ثالث للمبتدأ (هو) « 2 » .
 وجملة : « إليه متاب ... » في محلّ معطوفة على جملة توكلت.
 الصرف :

(متاب) ، مصدر ميميّ من تاب يتوب ، وزنه مفعّل بفتح الميم والعين ، وفيه إعلال بالقلب ، أصله
 متوب - بسكون التاء وفتح الواو - ثم سكّنت الواو ونقلت الحركة إلى التاء قبلها ، ثم قلبت الواو
 ألفاً لانفتاح ما قبلها.

[سورة الرعد (13) : آية 31]

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَىٰ النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ
 قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31)
 الإعراب :

(الواو) استثنائية (لو) حرف شرط غير جازم (أنّ) حرف توكيد ونصب - ناسخ - (قرآنا) اسم أن
 منصوب (سيّرت) فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول ، و(التاء) للتأنيث (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في
 محلّ جرّ

(1 ، 2) يجوز أن تكون استثنائية في حيّز القول.

(130/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 131
متعلّق بـ (سَيَّرَ) والباء سببية (الجمال) نائب الفاعل مرفوع (أو) حرف عطف في الموضعين (قطعت به الأرض ، كلم به الموتى) مثل سَيَّرَ به الجبال ..
وعلامة الرفع في الموتى الضمة المقدّرة على الألف.
والمصدر المؤوّل (أنّ قرأنا ...) في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت.
(بل) حرف إضراب (لله) جارّ ومجرور متعلّق بخبر مقدّم (الأمر) مبتدأ مؤخر مرفوع (جميعاً) حال منصوبة من الأمر ، والعامل فيه معنى الاستقرار (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم (يئس) مضارع مجزوم (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل (آمنوا) فعل ماض وفاعله (أن) مخفّفة من الثقيلة « 1 » ، واسمها ضمير الشأن محذوف (لو) مثل الأولى (يشاء) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (هدى) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف ، والفاعل هو (الناس) مفعول به منصوب (جميعاً) حال من الناس منصوبة.
والمصدر المؤوّل (أنه) لو يشاء .. في محلّ نصب مفعول به لفعل يئس بتضمينه معنى يعلم « 2 » .
(الواو) استثنائية (لا) نافية (يزال) مضارع ناقص - ناسخ - (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع اسم لا يزال (كفروا) فعل ماض وفاعله (تصيبهم) مضارع مرفوع .. و(هم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ « 3 » ، (صنعوا) مثل كفروا (قارعة) فاعل تصيبهم مرفوع (أو)

- (1) هذا قول الجمهور .. واختار أبو حيّان أن تكون (أن) زائدة في صدر جملة جواب القسم المقدّر ، والتقدير : أقسم أن لو يشاء الله لهدى ..
(2) وقالوا هي لغة هوازن أو حيّ من النخع بمعنى يعلم.
(3) أو اسم موصول في محلّ جرّ ، والجملة بعده صلة ، والعائد محذوف أي : بما صنعوه.

(131/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 132

حرف عطف (تحلّ) مثل تصيب ، والفاعل : إمّا الفارعة وإمّا ضمير الخطاب الموجّه إلى الرسول عليه السلام (قريبا) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ (تحلّ) - وهو صفة لموصوف محذوف أي مكانا قريبا - (من دارهم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (قريبا) .. و(هم) ضمير مضاف إليه .
والمصدر المؤوّل (ما صنعوا) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (تصيب).
(حتّى) حرف غاية وجرّ (يأتي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتّى (وعد) فاعل مرفوع (اللّه) لفظ الجلالة مضاف إليه والمصدر المؤوّل (أن يأتي ..) في محلّ جرّ بـ (حتّى) ، متعلّق بـ (تحلّ).
(إنّ) حرف تأكيد ونصب (اللّه) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (لا) نافية (يخلف) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (الميعاد) مفعول به منصوب .

جملة : « (ثبت) تسير الجبال ... » لا محلّ لها استئنافية ، وجواب الشرط محذوف تقديره لما آمنوا أو لكان هذا القرآن .

وجملة : « سيّرت به الجبال ... » في محلّ رفع خبر أنّ .

وجملة : « قطّعت به الأرض ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة سيّرت .

وجملة : « كلّم به الموتى ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة قطّعت .

وجملة : « لله الأمر ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « يبيّن الذين آمنوا » لا محلّ لها معطوفة على جملة مستأنفة مقدّرة أي : أغفلوا عن كون الأمر لله فلم يعلموا ..

وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة : « يشاء الله ... » في محلّ رفع خبر أنّ المخفّفة .

وجملة : « هدى ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم (لو) الثاني .

(132/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 133

وجملة : « لا يزال الذين ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني .

وجملة : « تصيبهم .. فارعة » في محلّ نصب خبر لا يزال .

وجملة : « صنعوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) .

وجملة : « تحلّ ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة تصيبهم .

وجملة : « يأتي وعد الله ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) مضمرا.

وجملة : « إنّ الله لا يخلف ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « لا يخلف ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

الصرف :

(قارعة). مؤنث قارع ، اسم فاعل من قرع الثلاثي ، وزنه فاعل والمؤنث فاعلة.

البلاغة

الإيجاز : في قوله تعالى وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، حيث أن جواب « لو » محذوف لانسياق الكلام إليه ، واختلف المفسرون والمعربون في تقديره ، فقدّره الزمخشري « لما آمنوا به » ولكنه جعله مرجوحا وقدر الأرجح بقوله « لكان هذا القرآن » .

- اختلف المعربون في تقدير جواب « لو » في هذه الآية ، وذهبوا به مذاهب ، والذي يتسارع إلى الذهن من سياق الكلام أن يكون الجواب « لما آمنوا » فتدبر فإن التقدير ملكة من الذوق وحسن الإدراك.

[سورة الرعد (13) : آية 32]

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32)

(133/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 134

الإعراب :

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (استهزئ) ماض مبني للمجهول (برسل) جارّ ومجرور نائب الفاعل (من قبلك) جارّ ومجرور متعلّق بـ (استهزئ) ... و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (أملت) فعل ماض وفاعله (اللام) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (أملت) ، (كفروا) فعل ماض وفاعله (ثم) حرف عطف (أخذتهم) مثل أملت .. و(هم) ضمير مفعول به (الفاء) عاطفة (كيف) اسم استفهام فيه معنى الوعيد والتقرير خبر (كان) الناقص (عقاب) اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف ، ولفاصلة الآي .. و(الياء) المحذوفة ضمير مضاف إليه.

جملة : « استهزئ برسل ... » لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.

وجملة : « أملت ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « أخذتهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أمليت.

وجملة : « كان عقاب ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أمليت « 1 » .

[سورة الرعد (13) : آية 33]

أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (33)

(1) يجوز أن تكون استئنافية بعد الفاء الاستئنافية.

(134/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 135

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الفاء) استئنافية (من) اسم موصول مبني في محلّ رفع مبتدأ ، وخبره
محذوف تقديره كمن ليس كذلك ..

(هو) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (قائم) خبر مرفوع (على كلّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (قائم)
(نفس) مضاف إليه مجرور (بما كسبت) مثل بما صنعوا « 1 » ، والفاعل هي عائد على النفس (الواو)
استئنافية « 2 » ، (جعلوا) مثل كفروا « 3 » ، (اللّه) جارّ ومجرور متعلّق بحال من (شركاء) وهو
مفعول به منصوب قل فعل أمر والفاعل أنت (سمّوهم) فعل أمر مبني على حذف النون ..

و(الواو) فاعل ، و(هم) ضمير مفعول به (أم) هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة (تنبّئونه) مضارع مرفوع ..
و(الواو) فاعل ، و(الهاء) ضمير مفعول به (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق
بـ (تنبّئون) ، (لا) حرف نافية (يعلم) مضارع مرفوع ، والفاعل هو ، وهو العائد (في الأرض) جار

ومجرور متعلّق بمحذوف مفعول به ثان لفعل يعلم « 4 » ، (أم) مثل الأول (بظاهر) جارّ ومجرور متعلّق
بمحذوف تقديره تسمّونهم (من القول) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لـ (ظاهر) ، (بل) للإضراب (زيّن) فعل
ماض مبني للمجهول (للذين كفروا) مرّ إعرابها « 5 » ، والجار متعلّق بـ (زيّن) ، (مكرهم) نائب الفاعل
مرفوع .. و(هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (صدّوا) فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الضمّ ..

و(الواو) نائب فاعل. (عن السبيل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (صدّوا) ، (الواو) استئنافية (من) اسم شرط
جازم مبني في محلّ نصب مفعول به مقدّم (يضلل) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك بالكسر

(1) في الآية (31) من هذه السورة.

- (2) أو حاليّة ، والجملة بعدها في محلّ نصب حال .
 (3) في الآية السابقة (32).
 (4) والمفعول الأول محذوف أي لا يعلمه موجودا في الأرض .
 (5) في الآية السابقة (32). [.....]

(135/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 136

لالتقاء الساكنين (الله) فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما) نافية (اللام) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (من) حرف جرّ زائد (هاد) مجرور لفظا مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر ، أو هو اسم ما العاملة عمل ليس مؤخر ، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على آخره لأنه اسم منقوص ، وحذفت الياء لمناسبة التنوين.

- جملة : « من هو قائم ... » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « هو قائم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).
 وجملة : « كسبت ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو الحرفي.
 وجملة : « جعلوا ... » لا محلّ لها استئنافية « 1 » .
 وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « سمّوهم ... » في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة : « تنبّونه ... » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « لا يعلم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
 وجملة : « (تسمّونهم) بظاهر ... » لا محلّ لها استئنافية « 2 » .
 وجملة : « زَيْن .. مكرهم » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة : « صدّوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة زَيْن ...
 وجملة : « يضلّل الله ... » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « ما له من هاد ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

(1) أو في محلّ نصب حال.

(2) يجوز أن تكون (أم) متصلة فتعطف ما بعدها على جملة تنبئونه ... أو تعطف الجارّ بظاهر على الجارّ بما لا يعلم.

(136/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 137

الصرف :

(سموهم) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون أصله سموهم حذفت الياء بعد نقل حركتها إلى الميم وزنه فعوهم.
البلاغة

(1) الاستفهام الإنكاري : في قوله تعالى أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ الخبر محذوف ، أي كمن ليس كذلك ، إنكارا لذلك. وإدخال الفاء لتوجيه الإنكار إلى توهم المماثلة ، وحذف الخبر تصريحاً في التوبيخ والزراية عليهم.

(2) وضع الظاهر موضع المضمّر : في قوله تعالى وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ فوضع المظهر موضع المضمّر ، للتخصيص على وحدانيته ذاتا واسما ، وللتنبية على اختصاصه باستحقاق العبادة مع ما فيه من البيان بعد الإيهام.

3 - التعجيز : في قوله تعالى قُلْ سَمُّوهُمْ تَبْكِيثٌ إِثْرُ تَبْكِيثٍ ، أي سموهم من هم وما أسماؤهم؟ وفي البحر : أن المعنى أنهم ليسوا ممن يذكر ويسمى ، إنما يذكر ويسمى من ينفع ويضر ، وهذا مثل أن يذكر لك أن شخصا يوقر ويعظم ، وهو عندك لا يستحق ذلك ، فتقول لذاكره : سمه حتى أبين لك زيفه وأنه بمعزل عن استحقاق ذلك.

4 - الكناية : في قوله تعالى أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أي بشركاء مستحقين للعبادة لا يعلمهم سبحانه وتعالى ، والمراد نفيها بنفي لازمها على طريق الكناية ، لأنه سبحانه إذا كان لا يعلمها وهو الذي لا يغرب عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ، فهي لا حقيقة لها أصلا.

5 - الاستدراج : بقوله أَمْ بَظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ لِيُحِثَّهُمْ عَلَى التَّفَكِيرِ دون القول المجرد من الفكر ، كقوله في مكان آخر ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا وَهَذَا الاحتجاج من أعجب الأساليب وأقواها.

(137/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 138

[سورة الرعد (13) : آية 34]

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (34)
الإعراب :

(لهم عذاب) مثل إليه متاب « 1 » ، (في الحياة الدنيا) مرّ إعرابها « 2 » ، والجارّ متعلّق بنعت
لعذاب (الواو) عاطفة (اللام) للابتداء تفيد التوكيد (عذاب) مبتدأ مرفوع (الآخرة) مضاف إليه مجرور
(أشقّ) خبر مرفوع.
(الواو) عاطفة (ما لهم من واق) مثل ماله من هاد « 3 » ، (من الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (واق) « 4 »
« .

جملة : « لهم عذاب ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « لعذاب الآخرة أشقّ ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية « 5 » .
وجملة : « ما لهم .. من واق » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.
الصرف :

(أشقّ) ، اسم تفضيل من شقّ الثلاثي ، وزنه أفعل ، وقد أدغمت عينه ولامه فهما حرف واحد.
(واق) ، اسم فاعل من وقى الثلاثي ، وزنه فاع ، ففيه إعلال بالحذف

-
- (1) في الآية (30) من هذه السورة.
 - (2) في الآية (26) من هذه السورة.
 - (3) في الآية (33) السابقة.
 - (4) أو متعلّق بالخبر المتقدّم.
 - (5) يحتمل أن تكون الجملة حالا من الضمير الغائب في (لهم) ، والرباط مقدّر أي أشقّ لهم .. أو
يكفي بالواو والعامل في الحال الاستقرار.

(138/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 139

لالتقاء الساكنين لأنه اسم منقوص ولمناسبة التنوين.
الفوائد

- (1) يجد القارئ في هذه الآيات تكرار حذف الياء ، مراعاة للفواصل وجرس الكلام.

ولكن حذف المذكور ليس من نوع واحد. ففي لفظ « عقاب » حذفت ياء المتكلم ، والقارئ يقدرها من سياق الكلام ، وفي كلمتي « هاد وواق » حذفت الياء التي هي من أصل الكلمة ، وسبب حذفها التقاء الساكنين « التنوين والياء الساكنة في آخر الاسم المنقوص. ولدى الوقوف على أواخر الآيات يحصل الجرس المطلوب الذي نلاحظه دائما وأبدا في نسق القرآن الكريم. وهو عامل من عوامل إعجازه وبلاغته.

[سورة الرعد (13) : آية 35]

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ (35)

الإعراب :

(مثل) مبتدأ مرفوع (الجنة) مضاف إليه مجرور .. والخبر محذوف تقديره كائن في ما نقصه أو نتلوه (التي) اسم موصول مبني في محل جر نعت للجنة (وعد) فعل ماض مبني للمجهول (المتقون) نائب الفاعل مرفوع ، وعلامة الرفع الواو ، والعائد محذوف أي وعد بها (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحتها) جار ومجرور متعلق بـ (تجري) « 1 » .. و(ها) ضمير مضاف إليه مجرور (الأنهار) فاعل مرفوع (أكلها)

(1) أو بمحذوف حال من الأنهار.

(139/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 140

مبتدأ مرفوع .. و(ها) مثل الأخير (دائم) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (ظللها) معطوف على أكلها « 1 » ، (تلك) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين .. و(اللام) للبعد ، و(الكاف) للخطاب ، والإشارة إلى الجنة (عقبى) خبر مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الذين) موصول في محل جر مضاف إليه (اتقوا) فعل ماض مبني على الضم المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين .. و(الواو) فاعل (الواو) عاطفة (عقبى) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع كالأول (الكافرين) مضاف إليه مجرور ، وعلامة الجر الياء (النار) خبر مرفوع.

جملة : « مثل الجنة ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « وعد المتقون ... » لا محل لها صلة الموصول (التي).

وجملة : « تجري .. الأنهار ... » لا محل لها استئناف بياني « 2 » .

وجملة : « أكلها دائم ... » لا محلّ لها استئناف بياني « 3 » .

وجملة : « تلك عقيبي ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « اتّقوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « عقيبي الكافرين النار ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة تلك عقيبي ..

الصرف :

(دائم) ، اسم فاعل من دام الثلاثي ، وزنه فاعل ، وفيه قلب حرف العلة همزة لأن فعله معتلّ أجوف

أصله دوام - الألف أصلها واو ، مضارعه يدوم - .

(1) أو هو مبتدأ ، والخبر محذوف ، والعطف من عطف الجمل.

(2) أو في محلّ نصب حال من العائد المقدّر أي وعد بها المتّقون جارية من تحتها الأنهار.

(3) أو في محلّ نصب حال ثانية من العائد المقدّر أي دائما أكلها.

(140/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 141

[سورة الرعد (13) : آية 36]

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ
اللّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَابِ (36)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (الذين) موصول في محلّ رفع مبتدأ (آتيناهم) فعل ماض مبني على السكون .. و(نا)

فاعل ، و(هم) ضمير مفعول به (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (يفرحون) مضارع مرفوع ..

و(الواو) فاعل (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (يفرحون) ، (أنزل) فعل

ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى) حرف جرّ و(الكاف)

ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) ، (الواو) عاطفة (من الأحزاب) جارّ ومجرور متعلّق بخبر مقدّم

(من) اسم موصول مبني في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر (ينكر) مضارع مرفوع ، والفاعل هو وهو العائد

(بعضه) مفعول به منصوب .. و(الهاء) مضاف إليه (قل) فعل أمر ، والفاعل أنت (إنّما) كافّة ومكفوفة

(أمرت) مثل أنزل .. و(التاء) نائب الفاعل (أن) حرف مصدريّ (أعبد) مضارع منصوب ، والفاعل أنا

(اللّه) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (أشرك) مثل أعبد ومعطوف عليه (الباء)

حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أشرك).

والمصدر المؤول (أن أعبد ..) في محلّ نصب مفعول به عامله أمرت.
(إليه) مثل به متعلّق بـ (أدعو) وهو مضارع مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الواو (الواو)
عاطفة (إليه) مثل به متعلّق بخبر مقدّم (مآب)

(141/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 142
مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف .. و(الياء)
المحذوفة ضمير مضاف إليه.

جملة : « الذين آتيناهم ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « آتيناهم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
وجملة : « يفرحون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).
وجملة : « أنزل إليك ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
وجملة : « من الأحزاب من ينكر ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.
وجملة : « ينكر ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).
وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « أمرت ... » في محلّ نصب مفعول القول.
وجملة : « أعبد ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).
وجملة : « لا أشرك ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أعبد.
وجملة : « أدعو ... » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول « 1 » .
وجملة : « إليه مآب ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة إليه أدعو.

[سورة الرعد (13) : آية 37]

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ
(37)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (كذلك أنزلناه) مثل كذلك أرسلناك « 2 » ، (حكما) حال منصوبة من الضمير الغائب
أي حاكما (عربيّا) نعت لـ (حكما)

(1) أو في محلّ نصب حال من فاعل أشرك.

(2) في الآية (30) من هذه السورة.

(142/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 143

منصوب « 1 » ، (الواو) استئنافية ، (اللام) موطنة للقسم (إن) حرف شرط جازم (أتبعت) فعل ماض مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط .. و(الناء) فاعل (أهواءهم) مفعول به منصوب .. و(هم) ضمير مضاف إليه (بعد) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (أتبعت) ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه (جاءك) فعل ماض .. و(الكاف) مفعول به ، والفاعل هو وهو العائد (من العلم) جارّ ومجرور حال من العائد (مالك ... ولا واق) مرّ إعراب نظيرها « 2 » ، و(لا) زائدة لتأكيد النفي (واق) معطوف على وليّ يأخذ إعرابه.

جملة : « أنزلناه ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إن أتبعت ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « جاءك من العلم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « ما لك .. من وليّ » لا محلّ لها جواب القسم .. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

الفوائد

– يتساءل المعرب : لماذا لم تقترن جملة ما لك من الله من وليّ ولا واق بالفاء؟ والجواب على ذلك : أنه قد اجتمع في الآية قسم وشرط ، وقد تقدم القسم على الشرط ، فجاء الجواب للمتقدم وأما جواب الشرط ، فقد دلّ عليه جواب القسم ، وجواب القسم لا يقتضي لزوم ارتباطه بالفاء. فعد إلى هذا البحث في مظانه فقد أوليناه حقه هناك.

(1) أو حال ثانية منصوبة – الجمل في حاشيته - . [.....]

(2) في الآية (33) من هذه السورة.

(143/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 144

[سورة الرعد (13) : آية 38]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ (38)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (أرسلنا) فعل ماضٍ وفاعله (رسلا) مفعول به منصوب (من قبلك) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أرسلنا) ، و(الكاف) مضاف إليه (الواو) عاطفة (جعلنا) مثل أرسلنا (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (جعلنا) « 1 » ، (أزواجاً) مفعول به منصوب (ذريّة) معطوف على (أزواجاً) بالواو منصوب (الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - (لرسول) جارّ ومجرور خبر كان (أن يأتي) مثل أن أعبد « 2 » ، (بآية) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يأتي) ، (إلا) استثناء (يأذن) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف مستثنى من أعمّ الأحوال (اللّه) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤوّل (أن يأتي ..) في محلّ رفع اسم كان.

(لكلّ) جارّ ومجرور متعلّق بخبر مقدّم (أجل) مضاف إليه مجرور (كتاب) مبتدأ مؤخر مرفوع.

جملة : « أرسلنا رسلا ... » لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.

وجملة : « جعلنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.

(1) أو متعلّق بمحذوف مفعول به ثانٍ لـ (جعلنا).

(2) في الآية (36) من هذه السورة.

(144/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 145

وجملة : « ما كان لرسول ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم « 1 » .

وجملة : « لكلّ أجل كتاب ... » لا محلّ لها تعليلية أو استئناف بيانيّ.

[سورة الرعد (13) : آية 39]

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (39)

الإعراب :

(يمحو) مضارع مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الواو (اللّه) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ما)

اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (الواو) عاطفة (يثبت) مثل يشاء (الواو) عاطفة (عنده) ظرف منصوب متعلّق بمحذوف خبر مقدّم ..
 و(الهاء) مضاف إليه (أمّ) مبتدأ مؤخر مرفوع (الكتاب) مضاف إليه.
 جملة : « يمحو الله ... » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « يشاء ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
 وجملة : « يثبت ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.
 وجملة : « عنده أمّ الكتاب ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية « 2 » .
 البلاغة

– فن الاستخدام : في قوله تعالى لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُوهُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وهذا الفن هو فن رفيع من فنون البلاغة ، أطلق عليه علماء هذا الفن اسم « فن الاستخدام » ، وعرفوه بتعريفات لا تخلو من غموض. فأما تعريفه كما أورده ابن أبي الإصبع وابن منقذ وصاحب نهاية الأرب فهو : أن يأتي المتكلم بلفظة لها محملان ، ثم يأتي بلفظتين تتوسط تلك اللفظة بينهما

(1) أو معطوفة على جملة القسم المقدّرة المستأنفة.

(2) أو في محلّ نصب حال من فاعل يمحو ، ويثبت.

(145/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 146
 و تستخدم كل لفظة منهما أحد محملي اللفظة المتوسطة ، ففي الآية المذكورة لفظة « كتاب » تحتمل الأمد المحتوم ، بدليل قوله تعالى حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ أي أمدّه ، أي أمد العدة ، وأجله منتهاه ، والكتاب المكتوب ، وقد توسطت لفظة كتاب بين لفظتي « أجل » و « يمحو » ، فاستخدمت لفظة أجل أحد مفهوميها وهو الأمد ، واستخدمت لفظة يمحو مفهوميها الآخر وهو المكتوب ، فيكون التقدير على ذلك : لكل حد مؤقت مكتوب يمحى ويثبت.
 الفوائد

– نزلت هذه الآية ردا على الذين استنكروا النسخ من المشركين ، واتخذوه وسيلة للطعن بالقرآن والتشهير بالرسول/ صَلَّى الله عليه وسلّم/. وقد فند مزاعمهم مبينا أن التغيير كما يقول الفقهاء يحصل بالفروع التي لا ينكر تغير أحكامها بتغير الزمان والمكان.
 فهي تدور في فلك المنفعة العامة ومصالح الناس.

وأما المقاصد الثابتة ، والمبادئ العامة ، فهي الباقية الخالدة التي لا ينالها تبدل أو تغيير ، وهي المشار إليها بـ « أم الكتاب » . فتأمل فقه هذا الدين ، عصمنا الله وإياكم من الزلل والأوهام.

[سورة الرعد (13) : الآيات 40 إلى 41]

وَإِنْ مَا تُرِيَّتْكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ (40) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (41)
الإعراب :

(الواو) استئنافية (إن) حرف شرط جازم أدغم مع ما و(ما) زائدة (نرين) مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم فعل الشرط ، و(النون)

(146/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 147

للتوكيد و(الكاف) ضمير مفعول به ، والفاعل نحن للتعظيم (بعض) مفعول به ثان منصوب (الذي) اسم موصول مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (نعدهم) مضارع مرفوع .. و(هم) ضمير مفعول به ، والفاعل نحن للتعظيم (أو) حرف عطف (نتوفّيئك) مثل نرينك ومعطوف عليه (الفاء) تعليلية (إنّما) كافة ومكفوفة (على) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (البلاغ) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (علينا الحساب) مثل عليك البلاغ.

جملة : « نرينك ... » لا محلّ لها استئنافية .. وجواب الشرط محذوف تقديره فذلك شافيك.

وجملة : « نعدهم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « نتوفّيئك ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية .. وجواب الشرط محذوف تقديره فلا لوم عليك.

وجملة : « عليك البلاغ ... » لا محلّ لها تعليلية.

وجملة : « علينا الحساب ... » لا محلّ لها معطوفة على التعليلية.

(الهمزة) للاستفهام الإنكاريّ (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم (يروا) مضارع مجزوم ، وعلامة الجزم حذف النون .. و(الواو) فاعل (أنا) حرف توكيد ونصب .. و(نا) اسم أن (نأتي) مضارع مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء والفاعل نحن للتعظيم (الأرض) مفعول به منصوب (ننقصها) مثل نأتي .. و(ها) مفعول به (من أطرافها) جارّ ومجرور متعلّق بـ (ننقصها) ، و(ها) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يحكم) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (لا) نافية للجنس

(معقّب) اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب (لحكمه) جارّ ومجرور متعلّق بخبر لا ..
و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع

(147/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 148
مبتدأ (سريع) خبر مرفوع (الحساب) مضاف إليه مجرور .
وجملة : « لم يروا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة نرينك .
وجملة : « نأتي ... » في محلّ رفع خبر أنّ .
والمصدر المؤوّل (أنا نأتي ..) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي يروا .
وجملة : « ننقصها ... » في محلّ نصب حال من فاعل نأتي ، أو من مفعوله .
وجملة : « الله يحكم ... » لا محلّ لها استئنافية فيها حكم التعليل .
وجملة : « يحكم ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله) .
وجملة : « لا معقّب لحكمه ... » في محلّ نصب حال أي نافذا حكمه .
وجملة : « هو سريع ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الله يحكم .
الصرف :
(معقّب) ، اسم فاعل من الرباعيّ عقّب ، وزنه مفعّل بضمّ الميم وكسر العين .
البلاغة

- الالتفات : في قوله تعالى أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ
التفات من المتكلم إلى الغيبة ، وبناء الحكم على الاسم الجليل من الدلالة على الفخامة ، وتربية
المهابة ، وتحقيق مضمون الخبر ، بالإشارة إلى العلة التي هي السبب في إتيان الأرض وانتقاص أطرافها
، ونقل السيطرة من الظالمين بالأمس إلى المظلومين ، ومن الغالبيين بالأمس إلى المغلوبين ، وهذه
الفخيمة لا تتأتى إلّا بإيراد الكلام في معرض الغيبة .

[سورة الرعد (13) : آية 42]

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ
(42)

(148/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 149
الإعراب :

(الواو) استئنافية (قد) حرف تحقيق (مكر) فعل ماض (الذين) موصول في محلّ رفع فاعل (من قبلهم) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة الموصول ... و(هم) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لله) جارّ ومجرور متعلّق بخبر مقدّم (المكر) مبتدأ مرفوع (جميعاً) حال منصوبة (يعلم) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (ما) حرف مصدريّ « 1 » (تكسب) مثل يعلم (كلّ) فاعل مرفوع (نفس) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (السين) حرف استقبال (يعلم) مثل الأول (الكفار) فاعل مرفوع (اللام) حرف جرّ (من) اسم استفهام مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (عقبى) مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف (الدار) مضاف إليه مجرور .
جملة : « مكر الذين ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « لله المكر ... » في محلّ جواب شرط مقدّر أي إن يمكروا فلله المكر « 2 » .
وجملة : « يعلم ... » لا محلّ لها تعليلية .

وجملة : « تكسب كلّ ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي .
والمصدر المؤوّل (ما تكسب ...) في محلّ نصب مفعول به .
وجملة : « سيعلم الكفار ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة قد مكر الذين ...
وجملة : « لمن عقبى الدار ... » في محلّ نصب مفعول به لفعل العلم المتعلّق بالاستفهام (من) .

-
- (1) أو اسم موصول في محلّ نصب مفعول به ، والجملة بعده صلة له ، والعائد محذوف أي تكسبه .
(2) يجوز أن تكون تعليلية لكلام مقدّر أي : لا عبرة لمكركم فلله المكر .

(149/13)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 13 ، ص : 150
[سورة الرعد (13) : آية 43]

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)
الإعراب :

(الواو) استئنافية (يقول) مضارع مرفوع (الذين) موصول في محلّ رفع فاعل (كفروا) فعل ماض وفاعله (لست) فعل ماض ناقص جامد مبنيّ على السكون .. و(التاء) اسم ليس (مرسلاً) خبر منصوب (قل) فعل أمر ، والفاعل أنت (كفى) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف (الباء) حرف جرّ زائد

(الله) لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل كفى (شهيدا) تمييز منصوب « 1 » ، (يني) ظرف منصوب متعلق بـ (شهيدا) ، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء .. و(الياء) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه (الواو) عاطفة (بينكم) مثل الأول ومعطوف عليه (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع معطوف على محلّ لفظ الجلالة (عنده) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدّم .. و(الهاء) مضاف إليه (علم) مبتدأ مؤخر مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور. جملة : « يقول الذين ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « لست مرسلا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « كفى بالله ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « عنده علم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

انتهت سورة الرعد بعون الله

(1) أو حال منصوبة.